سُورَةُ لُقْمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾
خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا
خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

﴿سورة لقمان﴾

١ ـ ﴿الم﴾ الله أعلم بمراده به.

٢ ـ ﴿تلك﴾ أي: هذه الآيات ﴿آيات الكتاب﴾: القرآن ﴿الحكيم﴾: ذي الحكمة، والإضافة بمعنى من.

٣ ـ هو ﴿هدًى ورحمةً﴾، بالرفع ﴿للمحسنين﴾ وفي قراءة العامة بالنصب حالاً من «الآيات» العامل فيها ما في «تلك» من معنى الإشارة.

٤ ـ ﴿الذين يقيمون الصلاة﴾ بيان لـ«المحسنين» ﴿ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون﴾ «هم» الثاني تأكيد.

٥ ـ ﴿أولئك على هدًى من ربهم وأولئك هم المفلحون﴾: الفائزون.

٦ ـ ﴿ومن الناس من يشتري لَهْوَ الحديث﴾ أي: ما يُلهي منه عما يعني ﴿ليُضل﴾، بفتح الياء وضمها ﴿عن سبيل الله﴾: طريق الإسلام ﴿بغير علم ويتَّخذَها﴾، بالنصب عطفاً على «يضل»، وبالرفع عطفاً على «يشتري» ﴿هزؤاً﴾: مهزوءاً بها ﴿أولئك لهم عذاب مُهين﴾: ذو إهانة.

٧ ـ ﴿وإذا تُتلى عليه آياتُنا﴾ أي: القرآن ﴿ولّى مستكبراً﴾: مُتكبراً ﴿كأن لم يسمعها كأنَّ في أذنيه وقراً﴾: صَمَماً، وجملتا التشبيه حالان من ضمير «ولّى»، أو الثانية بيان للأولى ﴿فبشِّرْه﴾: أعْلِمْه ﴿بعذاب أليم﴾: مؤلم.

٨ ـ ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ لهم جنات النعيم﴾.

٩ ـ ﴿خالدين فيها﴾، حال مقدرة، أي: مقدراً خلودهم فيها إذا دخلوها ﴿وعْدَ اللهِ حقًّا﴾ أي: وعَدهم اللّهُ ذلك وحقَّه حقًّا ﴿وهو العزيز﴾: الذي لايَغلِبُه شيء، فيمنعه من إنجاز وعده ووعيده ﴿الحكيم﴾: الذي لا يضع شيئاً إلا في محله.

١٠ ـ ﴿خلق السماواتِ بغير عَمَدٍ تَرَوْنَها﴾ أي: العَمَد، جمع عِماد، وهو الأسطوانة، وهو صادق بأن لا عَمَدَ أصلاً ﴿وألقى في الأرض رواسيَ﴾: جبالاً مرتفعة لـ ﴿أن﴾ لا ﴿تميدَ﴾: تتحرك ﴿بكم وبثَّ فيها من كل دابّة وأنزلنا﴾، فيه التفات في الكلام ﴿من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم﴾: صنف حسن.

١١ ـ ﴿هذا خلقُ اللّهِ﴾ أي: مخلوقُه ﴿فأروني﴾: أخبروني ﴿ماذا خلق الذين من دونه﴾ غيره؟ أي:

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ
لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ
وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ
إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ
وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ
بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ
مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ
مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ
وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

١٢ ـ ﴿ولقد آتينا لقمانَ الحكمةَ﴾ منها العلم، والديانة، والإصابة في القول، ﴿أن﴾ أي: وقلنا له: أن ﴿اشكرْ لله﴾ على ما أعطاك من الحكمة ﴿ومن يشكرْ فإنما يشكر لنفسه﴾ لأن ثواب شكره له ﴿ومن كفر﴾ النعمةَ ﴿فإن الله غنيٌّ﴾ عن خلقه ﴿حميد﴾: محمود في قضائه وقدره وشرعه وأمره.

١٣ ـ ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بُنَيَّ﴾، تصغير إشفاق ﴿لا تُشرِكْ بالله إن الشركَ بالله ﴿لَظلم عظيم﴾.

١٤ ـ ﴿ووصَّينا الإنسانَ بوالديه﴾: أمرناه أن يَبَرَّهما ﴿حملتْه أمُّه﴾ فوهنت ﴿وَهْناً على وَهْن﴾ أي: ضَعُفَتْ للحمل، وضَعُفَتْ للطلق، وضَعُفَتْ للولادة ﴿وفِصالُه﴾ أي: فطامه ﴿في عامين﴾ وقلنا له: ﴿أن اشكرْ لي ولوالديك إليَّ المصير﴾ أي: المرجع.

١٥ ـ ﴿وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم﴾ موافقة للواقع ﴿فلاتُطِعْهُما وصَاحِبْهما في الدنيا معروفاً﴾ أي: بالمعروف البرِّ والصلة ﴿واتَّبع سبيل﴾: طريق ﴿مَن أناب﴾: رجع ﴿إليَّ﴾ بالطاعة ﴿ثم إليَّ مرجعكم فأُنبئكم بما كنتم تعملون﴾ فأجازيكم عليه، وجملة الوصية وما بعدها اعتراض.

١٦ ـ ﴿يا بُنيَّ إنها﴾ أي: الخصلة السيئة ﴿إن تَكُ مثقالَ حبة من خردَل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض﴾ أي: في أخفى مكان من ذلك ﴿يأتِ بها اللّهُ﴾ فيحاسِبُ عليها ﴿إن الله لطيف﴾ باستخراجها ﴿خبير﴾ بمكانها.

١٧ ـ ﴿يابُنيَّ أقم الصلاةَ وأْمُرْ بالمعروف وَانْهَ عن المنكر واصبر على ما أصابك﴾ بسبب الأمر والنهي ﴿إن ذلك﴾ المذكور ﴿من عزم الأمور﴾ أي: معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها.

١٨ ـ ﴿ولا تُصَعِّرْ﴾ وفي قراءة: تُصاعِر، ﴿خَدَّكَ للناس﴾: لاتُمل وجهَك عنهم تكبُّراً ﴿ولاتمش في الأرض مرحاً﴾ أي: خُيلاء ﴿إن الله لايحب كل مختال﴾: متبختر في مشيه ﴿فخور﴾ على الناس.

١٩ ـ ﴿واقصد في مشيك﴾: توسَّطْ فيه بين الدبيب والإسراع، وعليك السكينةَ والوقارَ ﴿واغضُض﴾:

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۗ أَوَلَوْ كَانَ
الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۞ وَمَن يُسْلِمْ
وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ۗ
وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۚ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ
مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ
وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

اخفض ﴿من صوتك إن أنكر الأصوات﴾: أقبحها ﴿لَصوتُ الحمير﴾.

٢٠ - ﴿ألم تَرَوْا﴾: تعلموا يا مخاطبين ﴿أن اللّهَ سخَّر لكم ما في السماوات﴾ من الشمس والقمر والنجوم لتنتفعوا بها ﴿وما في الأرض﴾ من الثمار والأنهار والدواب ﴿وأَسْبَغَ﴾: أوسعَ وأتمَّ ﴿عليكم نِعَمَهُ ظاهرةً﴾: وهي حسنُ الصورة، وتسويةُ الأعضاء وغير ذلك ﴿وبَاطِنةً﴾: هي المعرفة وغيرها ﴿ومن الناس مَن يُجادل في الله بغير علم ولا هُدًى﴾ من رسول ﴿ولا كتابٍ منير﴾ أنزله الله، بل بالتقليد.

٢١ - ﴿وإذا قيل لهم اتَّبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتَّبع ما وجدنا عليه آباءنا﴾ قال تعالى: ﴿أ﴾ الحزب ٤٢ يتَّبعُونه ﴿ولو كان الشيطانُ يدعوهم إلى عذاب السعير﴾ أي: موجباته، لا.

٢٢ - ﴿ومَن يُسلم وجهه إلى الله﴾: أي: يُقبل على طاعته ﴿وهو مُحسنٌ﴾: مُوحِّد ﴿فقد استمسك بالعروة الوُثقى﴾: بالطرف الأوثق الذي لايخاف انقطاعه ﴿وإلى الله عاقبة الأمور﴾: مرجعها.

٢٣ - ﴿ومَن كفر فلايحزُنْك﴾ يا محمد ﴿كفرُه﴾: لاتهتمَّ بكفره ﴿إلينا مرجعهم فنُنَبِّئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور﴾ أي: بما فيها كغيره فمجاز عليه.

٢٤ - ﴿نمتعهم﴾ في الدنيا ﴿قليلًا﴾ أيام حياتهم ﴿ثم نَضْطَرُّهم﴾ في الآخرة ﴿إلى عذاب غليظ﴾: وهو عذاب النار لايجدون عنه محيصاً.

٢٥ - ﴿ولئن﴾، لام قسم ﴿سألتهم مَن خلق السماوات والأرض لَيقولُنَّ اللّهُ﴾، حُذف منه نون الرفع لتوالي الأمثال، وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿قل الحمد لله﴾ على ظهور الحجة عليهم بالتوحيد ﴿بل أكثرهم لايعلمون﴾ وجوبَه عليهم.

٢٦ - ﴿لله ما في السماوات والأرض﴾ مُلكاً وخلقاً وعبيداً، فلايستحق العبادة فيهما غيرُه ﴿إن الله هو الغني﴾ عن خلقه ﴿الحميد﴾: المحمود.

٢٧ - ﴿ولو أنَّ ما في الأرض من شجرة أقلامٌ والبحر﴾، عطف على اسم «أن» ﴿يَمُدُّه من بعده سبعةُ أبحُر﴾ مداداً ﴿ما نَفِدَتْ كلماتُ الله إن الله عزيز﴾: لايُعجزه شيء ﴿حكيم﴾: لايخرج شيءٌ عن علمه وحكمته.

٢٨ - ﴿ما خَلْقُكم ولا بَعْثُكم إلا كَنَفْسٍ واحدة﴾ خلقاً

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ

يُدخل ﴿الليل في النهار ويولج النهار﴾: يُدخله ﴿في الليل﴾ فيزيد كلٌّ منهما بما نقص من الآخر ﴿وسخّر الشمس والقمر كلٌّ﴾ منهما ﴿يجري﴾ في فلكه ﴿إلى أجل مُسمًّى﴾: هو يوم القيامة ﴿وأن الله بما تعملون خبير﴾.

٣٠ ـ ﴿ذلك﴾ المذكور ﴿بأن الله هو الحقُّ وأن ما يدعون﴾، بالياء والتاء: يعبدون ﴿من دونه الباطلُ﴾: الزائل ﴿وأن الله هو العليُّ﴾ على خلقه ﴿الكبيرُ﴾: العظيم.

٣١ ـ ﴿ألم تر أن الفُلْكَ﴾: السفن ﴿تجري في البحر بنعمة الله ليُريَكم﴾ يا مخاطبين بذلك ﴿من آياته إن في ذلك لآيات﴾: عِبَراً ﴿لكل صَبَّارٍ﴾ عن معاصي الله ﴿شَكُور﴾ لنعمته.

٣٢ ـ ﴿وإذا غَشِيَهم﴾ أي: علا الكفار ﴿موجٌ كالظُّلَلِ﴾: كالجبال التي تُظل مَن تحتها ﴿دَعَوُا اللَّهَ مخلصين له الدين﴾ أي: الدعاء بأن ينجيهم، أي: لايدعون معه غيره ﴿فلما نَجَّاهم إلى البرِّ فمنهم مقتصد﴾: متوسط بين الكفر والإيمان، ومنهم باقٍ على كفره ﴿وما يجحدُ بآياتنا﴾ ومنها الإنجاء من الموج ﴿إلا كل خَتَّارٍ﴾: غدَّار ﴿كفور﴾ لِنِعَمِ الله تعالى.

٣٣ ـ ﴿يا أيها الناس﴾ في كل مكان ﴿اتقوا ربكم واخشَوا يوماً لايَجزي﴾: يُغني ﴿والد عن ولده﴾ فيه شيئاً ﴿ولا مولود هو جازٍ عن والده﴾ فيه ﴿شيئاً إن وَعْدَ اللَّهِ حقٌّ﴾ بالبعث ﴿فلا تَغُرَّنَّكُمُ الحياةُ الدنيا﴾ عن الإسلام ﴿ولايَغُرَّنَّكم بالله﴾ في حلمه وإمهاله ﴿الغَرور﴾: الشيطان.

٣٤ ـ ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ متى تقوم ﴿ويُنزل﴾، بالتخفيف والتشديد ﴿الغيثَ﴾ بوقت يعلمه ﴿ويعلم ما في الأرحام﴾ ولا يعلم حالها ومآلها غيرُ الله تعالى ﴿وما تدري نفس ماذا تَكسِب غداً﴾ من خير أو شر، ويعلمه الله تعالى ﴿وما تدري نفس بأيِّ أرض تموت﴾ ويعلمه الله تعالى ﴿إن الله عليم﴾ بكل شيء ﴿خبير﴾ بباطنه كظاهره.